إِلخ وقد تقدّمَ . وعبارة الأَساس : وأَرْوَحْت منه طِيباً : وَجدتُ رِيحَه . قلت : وهو قول أَبي زيدٍ . ومثله : أَنْشَيْت منه نَشْوَة ورِحْتُ رائحةً طَيِّبَةً أَو خَبيثَةً أَرَاحُها وأَرِيحُها . وأَرَحْتها وأَرْوَحْتُهَا : وَجَدْتها . أَراحَ " الصّيْدُ " : إِذا " وَجَدَ رِيحَ الإِنْسِيِّ كأَرْوَحَ " في كلّ مما تقدّم . وفي التّهذيب : وأَرْوَحَ الصّيْدُ واسْتَرْوَحَ واسْتَرَاحَ : إِذا وَجَدَ رِيحَ الإِنسانِ . قال أَبو زيد : أَرْوَحَنِي الصّيْدُ والضّبُّ إِرْوَاحاً وأَنْشَأَنِي إنْشَاءً إِذا وَجَدَ رِيحَك ونَشْوَتَك . " وتَروّحَ " النّبْتُ " والشّجرُ : " طالَ " . وفي الرّوْض الأُنُف : تَروّحَ الغُصْنُ : نَبَتَ وَرَقُه بعد سُقوطِه . وفي اللّسَان : تَرَوُّحُ الشّجَرِ : خُروجُ وَرَقِه إِذا أَوْرَقَ النّبْتُ في استقبالِ الشتاءِ . تَروّحَ " الماءُ " إِذا " أَخَذَ رِيحَ غَيْرِه لقُرْبِه " منه . ومثله في الصّحاح . ففي أَرْوَحَ الماءُ وتَرَوّحَ نَوْعٌ من الفرق . وتَعَقّبَه الفيّوميّ في المصباح وأَقرّه شيخنا وهو محلّ تأَمّلٍ . " وتَرْوِيحَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ " : مَرّةٌ واحدةٌ من الرّحَة تَفْعيلةٌ منها مثل تَسليمة من السّلام . وفي المصباح : أَرِحْنا بالصّلاة : أي أَقِمْها فيكون فِعْلُهَا راحةً لأَنّ انتظارها مَشقّة على النفس " وصلاةُ التّراويح مُشتقّةٌ من ذلك " سَمّيَتْ بها لاسْتِرَاحةِ " القَوْمِ " بعدَ كلّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ " أَو لأَنهم كانوا يَستريحون بين كلّ تَسليمتينِ . " واسْتَرْوَحَ " الرّجلُ : " وَجَدَ الرّاحَةَ " . والرّوَاحُ والرّاحَةُ : من الاستراحةِ . وقد أَراحَني ورَوّح عني فاسْترَحْتُ . وأَرْوَحَ السّبُعُ الرّيحَ وأَرَاحَها " كاسْتَراحَ " واسْتَرْوَحَ : وَجَدَها . قال اللّحْيَانيّ : وقال بعضُهم : رَاحَها بغير أَلف وهي قليلة . واسْتَرْوحَ الفَحْلُ واسْتَرَاحَ : وَجَدَ رِيحَ الأُنثَى . أَرْوَحَ الصّيْدُ واسْتَرْوَحَ واستراحَ وأَنشأَ : " تَشَمّمَ و " استرْوَحَ كما في الصّحاح وفي غيره من الأُمهات : استراحَ " إِليه : اسْتَنامَ " ونقلَ شيخُنَا عن بعضهم : ويُعدّى بإِلى لتَضمّنه معنَى يَطمئنّ ويَسْكُن واستعمالُه صحيحاً شذُوذٌ . انتهَى . والمُسْتراحُ : المَخْرجُ . " والارْتِيَاح : النّشَاطُ " . وارتاحَ للأَمرِ : كرَاحَ . الارتياحُ : " الرّحْمَةُ " والرّاحةُ . " وارْتاحَ اُ له برحْمَته : أَنْقَذَه من البَلِيّة " . والّذي في التّهذيب : ونَزَلَتْ به بَلِيّةٌ فارْتَاحَ اُ له برحمتِه فأَنْقَذه منها . قال رُؤْبة : .

" فارتاحَ رَبّ ِي وأَرَاد رَحْمَتِي .

" ونِعْمَةً أَتَمّ َها فتَمّ َتِ أراد : فارتاحَ : نَظَرَ إِليّ ورَحِمَني . قال : وقولُ رُؤبةَ في فِعْلِ الخَالِق قالَه بأَعْرَابِيّتِه . قال : ونحن نَسْتَوْحِشُ مِن مثل هذا اللّ َفْظِ لأَنّ ا تعالى إِنما يُوصَف بما وَصَف به نَفْسَه ولولاَ أَنّ ا تعالى هَدانا بفضله لتَمْجِيده وحَمْدِه بصفاته الّتي أَنْزَلها في كِتَابه ما كنّا لنهتديَ لها أَو نَجْتَرِئَ عليها . قال ابن سيده : فأَمّا الفارِسيّ فجعلَ هذا البيتَ من جَفَاءِ الأَعْرَاب . " والمُرْتَاح " بالضّمّ : " الخَامِسُ من خَيْلِ الحَلْبَةِ " والسّبَاقِ وهي عَشَرةٌ وقد تقدّمَ بعضُ ذكرِهَا . المُرْتاح : " فَرَسُ قيسِ الجُيُوشِ الجَدَلِيّ " إِلى جَدِيلَةَ بنتِ سُبَيعٍ من حِمْيَر نُسِب وَلَدُهَا إِليها . " والمُرَاوَحَة بين العَمَلين : أَن يَعْمَلَ هذا مَرّ َةً وهذَا مَرّ َةً " . وهما يَتَراوَحَانِ عَمَلاً أَي يَتَعَاقَبانه . ويَرْتَوِحَان مِثْلُه . قال لَبيد : .

وولّ َى عامِداً لِطِيَاتِ فَلْجٍ ... يُرَاوِحُ بين صَوْنٍ وابْتِذَالِ